



The impact of combined (cognitive-skill) exercises to social interaction and learning the skills of passing and shooting in football for students

Lec. Dr. Haider Jassim Shaalan

Babil Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: sporth515@gmail.com

Received: 15-08-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

The importance of the research lies in preparing complex (cognitive-skill) exercises in a scientific manner, as the researchers believe that they affect social interaction and learning the skills of passing and scoring in football for students. The researchers discovered a deficiency in the use of advanced cognitive-skill exercises or their inclusion in the educational units for this age group, based on his experience, knowledge, and observation of how students acquire basic football skills, and this may be reflected in the level of the students and the team as a whole. Therefore, the researchers decided to introduce combined (cognitive-skill-based) exercises that would allow students to acquire and master the technical skills of passing and shooting in football. The research objectives were defined as developing combined (cognitive-skill-based) exercises to enhance social interaction and the learning of passing and shooting skills in football for second-year middle school students. The study also aimed to identify the impact of combined (cognitive-skill) exercises on developing social interaction and learning the skills of passing and scoring in football among students. The researchers employed an experimental approach by constructing two equivalent groups with pre- and post-tests. Thirty-two students from Sahal Al-Saadi Intermediate School for Boys, affiliated with the Al-Hashimiya Education Directorate in Babylon Governorate, constituted the main research sample for the 2024-2025 academic year. They were randomly assigned to two groups using a lottery system. The control group was trained using teacher training methods. While the experimental group engaged in challenging cognitive and skill-based tasks,

Keywords: Combined (Cognitive-Skill) Exercises: Passing and shooting Skills, Football.

تأثير تمارين مركبة (إدراكية-مهارية) في التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف

بكرة القدم للطلاب

م.د. حيدر جاسم شعلان

العراق. مديرية تربية بابل

sporth515@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/12/28 تاريخ نشر البحث 2025/8/15

الملخص

تكمّن أهمية البحث في إعداد تمارين مركبة (إدراكية-مهارية) بشكل علمي اذ يرى الباحث انها تؤثر في التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب. واكتشف الباحث وجود قصور في استخدام التمارين الادراكية المهارية المتطورة او إدراجها ضمن الوحدات التعليمية لهذه الفئة العمرية استناداً إلى خبرته ومعرفته ومراقبته لكيفية اكتساب الطلاب كرة القدم للمهارات الأساسية، وبالتالي قد ينعكس ذلك على حالة مستوى الطلاب والفريق كل، ولهذا ارتى الباحث ادخال تمارين مركبة (إدراكية-مهارية) نتيج للطلاب فرص اكتساب الأداء الفني لمهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب وإنقانها. وقد تحدّدت أهداف البحث بإعداد تمارين مركبة (إدراكية-مهارية) لتطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، كذلك التعرّف على تأثير التمارين المركبة (الإدراكية-المهارية) في تطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب. اتبع الباحث الأسلوب التجاري من خلال بناء مجموعتين متكافئتين مع اختبار قبلي وبعدى، شُكّل اثنان وثلاثون طالباً من مدرسة سهل السعدي المتوسطة للبنين التابعة لمديرية التربية الهاشمية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ عينة البحث الرئيسية. وزعوا عشوائياً على مجموعتين باستخدام أسلوب القرعة. استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب تدريب المعلمين، بينما انخرطت المجموعة التجريبية في مهام معرفية ومهاراتية صعبة، بعد إتمام عملية التكافؤ في الاختبارات التمهيدية للتفاعل الاجتماعي وتعلم مهارات (التعامل والتقييم)، خضعت المجموعة التجريبية لمكونات التمارين المعقّدة للمهارات المعرفية على مدار أربعة أسابيع. الواقع وحدتين أسبوعياً، بإجمالي ثمانى وحدات تعليمية، مدة كل وحدة خمس وأربعون دقيقة. بعد الانتهاء من تطبيق مكونات التمارين المعقّدة للمهارات المعرفية، خضعت المجموعتان التجريبية والضابطة لاختبارات لاحقة في ظل نفس ظروف وظروف الاختبارات التمهيدية.

الكلمات المفتاحية: تمارين مركبة (إدراكية-مهارية) مهاراتي المناولة والتهديف، كرة القدم

١-المقدمة:

تعدّت أساليب تعلم المهارات الحركية التي تهدف جمّيعها إلى اكتساب الأداء الفني للمهارات وتطوير دقتها، ونتيجة ذلك فإن البحث ما زال قائماً ومستمراً في مجال لعبة كرة القدم عن الأساليب المستعملة في ذلك لإيجاد وإعداد أفضل التمرينات لخدمة الأداء المهاري في هذه اللعبة، بالتركيز الكامل على مراحل تعلم المهارات الحركية الأساسية والالتزام بالخطوات الصحيحة لعملية التعلم الحركي - بدءاً من السهل وصولاً إلى الصعب - تُعتبر التمارين المركبة (المعرفية والمهارية) الأساس العلمية السليمة لتطوير المهارات الأساسية. وهذا يُسهل عملية أداء المهارات، حيث يتدرج الأداء من السهل إلى الصعب، وكل تدريب يُبنى على ما سبقه بشكل صحيح، مما يعني اكتساب الخبرة.

إن التعارف وبناء العلاقات من خلال الكلمات المجاملة هما أولى مراحل التفاعل الاجتماعي، وهو تبادل حيوي بين أعضاء المجموعة. أما المرحلة الأخيرة فتتضمن الإعلان عن هذه العلاقات وتوطيدها وترسيخها بالاتفاق المتبادل، علاوة على ذلك، يُساعد التفاعل الاجتماعي اللاعب ومحیطه على بناء علاقات متبادلة بهدف تجاوز العقبات التي تمنعه من تكوين شراكات إيجابية. بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على التأقلم مع المواقف العصبية التي يواجهونها أثناء اللعب، يُساعدتهم التفاعل الاجتماعي أيضاً على بناء علاقات أقوى مع الطلاب الآخرين من خلال التكيف مع المواقف التي قد تعيق اندماجهم وتُغير من طبيعة تفاعلهم الاجتماعي معهم. لاسيما فئة المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون لنتائج الضغوط أكثر من غيرهم، كما أن الاهتمام بالجانب النفسي للاعب في هذه الفئة العمرية الصغيرة يعد جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل تعلم المهارات، الأمر الذي يؤدي إلى اكتسابه أداء المهارات المطلوبة، وحيث إن المهارات هي الأساس والداعمة القوية في أي لعبة، أصبح من الضروري التفكير في إعداد بعض التمارين المركبة الادراكية-المهارية لتطوير التفاعل الاجتماعي بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للأشبال.

وعلى هذا الأساس فإن أهمية البحث تكمن في إعداد وتهيئة مجموعة من التمارين المركبة (الادراكية-المهارية) بإتباع الأسلوب العلمي الصحيح في التدرج والانتقال من السهل إلى الصعب والعمل على اكتساب المتعلم الأداء الفني الصحيح وإدخال عامل لتشويق والإثارة لدى الطلاب من خلال إدخال تمارين قد تعلم وتساعد في هذا الغرض بشكل أفضل من الأسلوب المتبعة (الاعتيادي).

نتيجةً لذلك، ساعدت الخبرة الميدانية للباحث في تحديد موضوع بحثه بالاعتماد على معارفه وخبراته وملحوظاته حول كيفية اكتساب لاعبي كرة القدم للمهارات الأساسية. واكتشفوا أن أنشطة المهارات المعرفية الصعبة لم تُستخدم أو أدرجت في الوحدات التعليمية لهذه الفئة العمرية، وبالتالي قد ينعكس ذلك على حالة مستوى الطلاب

والفريق ككل، ولهذا ارتأى الباحث ادخال تمارينات مركبة (إدراكية-مهارية) تتيح للطلاب فرص اكتساب الأداء الفني لمهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب وإنقاذها.

وقد تحددت أهداف البحث بإعداد تمارينات مركبة (إدراكية- مهارية) لتطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، بالإضافة إلى ذلك، لتحديد تأثير تمارين المهارات المعرفية الصعبة على التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب واكتساب مهارات التعامل مع كرة القدم وتسجيل الأهداف.

وكذلك افترض بأن هناك تأثير للتمرينات المركبة (الإدراكية- المهارية) في تطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

اما عن مجالات البحث فكانت ممثلة، بطلاب الصف الثاني متوسط والبالغ عددها (32) طالباً من طلاب متوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل للعام (2024-2025)، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 15/5/2024 لغاية 12/12/2025، اما فيما يخص مكان تطبيق التمارينات المركبة (الإدراكية-المهارية) والتجارب الميدانية فقد اختار الباحث ملعب كرة القدم في مدرسة متوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل للعام.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمتها لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد عينة الدراسة الرئيسية البالغ عددها والبالغ عددها (32) طالبًا من طلاب متوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل للعام (2024-2025)، اذ تم تقسيمهم على مجموعتين بالتساوي بطريقة عشوائية وبأسلوب القرعة.

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.

- المقابلات الشخصية.

- الاختبارات والقياسات.

- استمرارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة قدم قانوني بملحقاته.

- كرات قدم قانونية عدد (20).

- شواخص عدد (6).

- هدف صغير أبعاده (63×110) سم.

- شريط قياس (سم).

- ساعة توقيت يدوية عدد (2).

- أدوات مكتبية مختلفة (أوراق، أقلام ...الخ).

- شريط لاصق ملون.

- بورك.

- حاسبة الكترونية يدوية عدد (1) نوع (Casio).

- ميزان طبي (كغم) لقياس الوزن.

- حاسبة الكترونية عدد (15) نوع، (ESCORT PENTIUM(III)).

- استمرارات تفريغ البيانات. - استمرارات تقييم المهارات.

2-4-1 مقياس التفاعل الاجتماعي:

قام الباحث بالاعتماد على المقياس المعد من قبل الباحث (علاء عريان حسن، 2011، 58) والمكون من (28) فقرة على عينة من اللاعبين الناشئين لكرة القدم والذي يحتوي على بدائل إجابة ثلاثة الملحق (1).

تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات:

اولاً: اختبار مهارة المناولة لكرة القدم:

- اسم الاختبار هو التعامل مع هدف صغير على مسافة اثنى عشر متراً. (ابراهيم، 1994، 267)

- يهدف الاختبار إلى قياس دقة التعامل مع الكرة.

استخدمت في الاختبار خمس كرات قدم، وهدف بأبعاد 110×63 سم، وشريط قياس، ومقلاع، وورقة تقييم.

تتضمن إجراءات الاختبار وضع كرات ثابتة على خط بداية يرسم بطول متر واحد، ويبعد اثنى عشر متراً عن الهدف المصغر.

- تفاصيل الأداء: يواجه اللاعب المرمى الصغير خلف خط البداية. يبدأ بتمرير الكرات باتجاه المرمى، لتدخله فور تلقيه الإشارة. يحصل كل لاعب على خمس فرص متتالية.

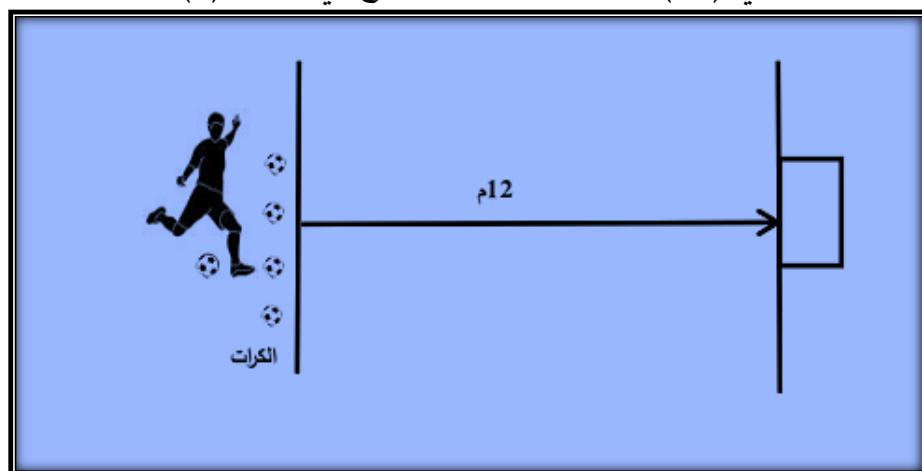
- طريقة التسجيل: يُحتسب مجموع نقاط اللاعب لتمرير الكرات الخمس.

1. كل محاولة ناجحة تصل إلى المرمى الصغير تُحتسب نقطتان.

2. إذا اصطدمت الكرة بالعارضة أو القائم ولم تصل إلى المرمى، تُحتسب نقطة واحدة.

3. إذا خرجت الكرة من المرمى الصغير، لا تُحتسب نقطة.

4. الدرجة الكلية للاختبار هي (10) درجات، وكما هو موضح في الشكل (1).

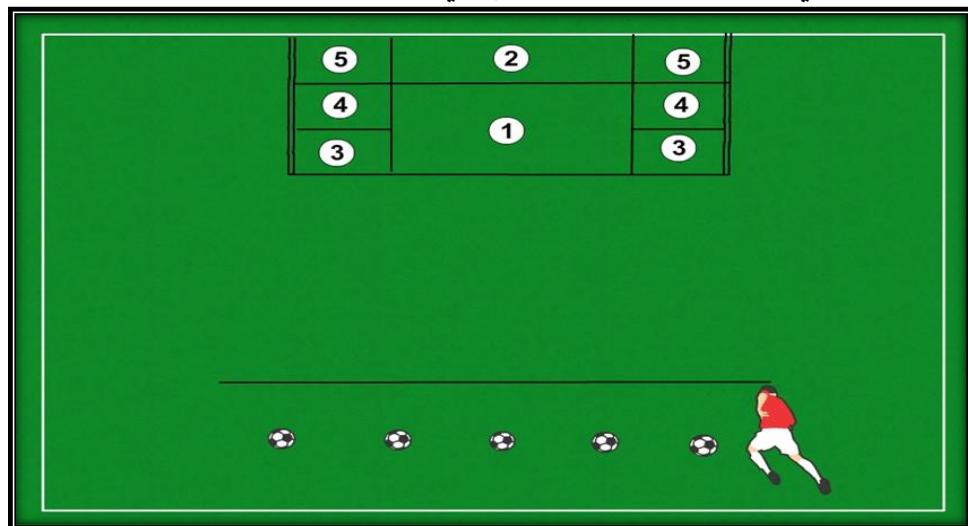


الشكل (1) يوضح اختبار التعامل على مسافة اثنى عشر متراً في اتجاه هدف صغير

2- اختبار مهارة التهديف:

(ابراهيم، 1994، 240)

- اسم الاختبار: التسجيل على مرمى مقسم إلى مربعين.
- الهدف من الاختبار: تقييم دقة قدرات التهديف في كرة القدم.
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة قدم، وخمس كرات قدم توضع في أماكن مخصصة في منطقة الجزاء، وشريط لتحديد منطقة التسجيل للاختبار، ونموذج تقييم.
- مواصفات الأداء: عند إعطاء إشارة البدء، يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1)، وإذا استغرق وقتاً كافياً للتسجيل، يصوب الكرة نحو المرمى بوجهه، أو داخل أو خارج قدمه الأمامية. ثم يكرر التسديد بالكرة رقم (2)، وهكذا حتى ينهي تسجيل الكرة رقم (5).
- طريقة التسجيل: طالما أن خطوط التقسيم تُحسب ضمن المنطقة الأعلى تسجيلاً، تُحدد نتيجة اللاعب جمع النقاط التي يحصل عليها من تسجيل الكرات الخمس. هذا يضمن حصول كل محاولة تسجيل على النتيجة المحددة في كل موقع تتجه إليه الكرة، وإذا كان التهديف من خارج حدود المرمى تكون درجة صفر.
- الدرجة الكلية للاختبار هي (25) درجة، وكما موضح في الشكل (2).



الشكل (2) يوضح اختبار دقة أداء مهارة التهديف بكرة القدم

2-5 الاختبارات القبلية:

أجريت الاختبارات القبلية للتفاعل الاجتماعي ومهاراتي (المناولة، والتهديف) بكرة القدم على عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2024/12/21 في الساعة العاشرة صباحاً في ملعب كرة القدم التابع لمتوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل، وتمت هذه الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد.

2-6 تنفيذ مفردات التمرينات المركبة (إدراكية-مهارية):

أعد الباحث مفردات تمرينات مركبة (إدراكية-مهارية)، وكان تنفيذ المفردات كما يأتي:

1- بدأ تطبيق مفردات التمرينات الإدراكية-المهارية بتاريخ 2024/12/27 في أثناء الوحدات التدريبية وفي القسم الرئيس فقط وانتهت بتاريخ 2025/2/18، في ملعب كرة القدم التابع لمتوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل.

2- مدة التنفيذ التمرينات (4) أسابيع.

3- هناك وحدتان في الأسبوع، أي ثمانى وحدات تدريبية إجمالاً، وتنتمى كل وحدة تدريبية لمدة خمسة وأربعين دقيقة.

4-اتبع الباحث التمرينات المركبة (الإدراكية-المهارية) مع المجموعة التجريبية.

5-اتبع لاعبو المجموعة الضابطة، الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة نفسه، وبعد الوحدات التعليمية نفسها وزمن الوحدة التعليمية كذلك.

6- ايام التدريب هي الجمعة والثلاثاء.

7-اتبعت في الوحدات التعليمية الخطوات الآتية في تطبيقها:

أ-قسم التحضير: مدة عشر دقائق، ويتضمن ما يلي: - المقدمة: يقوم المدرب بتجهيز المعدات اللازمة ومتابعة الحضور.

الإحماء، العام والخاص: بينما يُعد الإحماء التخصصي تحضيراً ل توفير مكونات الوحدة التعليمية، يُعد الإحماء العام تحضيراً لجميع أجزاء الجسم.

ب- القسم الرئيس: وبلغت مدة (30) دقيقة ويكون من:

- النشاط التعليمي: وهو الجزء الذي يتم فيه عرض مهارات كرة القدم وتبلغ مدة (10) دقائق بعد الانتهاء من الجزء التحضيري ويقوم المدرس بتقديم المهارات للطلاب، ويتم تطبيق النشاط التعليمي بعد الانتهاء من الجزء التحضيري، ويقف اللاعبون على شكل مربع ناقص ضلع، ويقوم المدرس بشرح المهارة المطلوبة

وعرضها عليهم والاستماع إلى أسئلة الطلاب على المهارة والإجابة عليها، وبعدها يقوم المدرس بتوزيع الطلاب على مجموعات بحسب طبيعة التمرينات المركبة الادراكية -المهارية.

النشاط التطبيقي: يقوم الطلاب بتطبيق ما تم عرضه عليهم من مهارات حركية في النشاط التطبيقي الذي تبلغ منته (20) دقيقة، إذ يتم في هذه المجموعة تقسيم الطلاب على مجموعات بحسب طبيعة التمرينات الإدراكية-المهارية، ويتم تطبيق المهارة عن طريق استعمال هذه التمرينات.

ج-القسم الختامي: وتبعد منته (5) دقائق وفي هذا الجزء من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بإعطاء تمرينات تهدئة للجسم وألعاب صغيرة وبعد ذلك يسمح للطلاب بالانصراف.

2-7 الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات القبلية للمهارات (المناولة، والتهديف) بكرة القدم على عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2025/2/22 في الساعة في ملعب كرة القدم التابع لمتوسطة سهل الساعدي للبنين في قسم تربية الهاشمية في محافظة بابل، وتمت هذه الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد.

2-8 الأساليب الإحصائية: اعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي.
 2. الانحراف المعياري.
- 3- قانون (t) للعينات المتناظرة والمستقلة.

3- عرض النتائج وتفسيرها:

1-3 عرض وتفسير نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة:

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة:

الجدول (1) يبين القيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين نتائج التفاعل الاجتماعي قبل

وبعد الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالـة	t	البعـدي		الـقـبـلي		وحدة القياس	المـتـغـير	المـجـمـوعـة
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
معنوية	5.43	1.97	70.44	2.55	54.34	درجة	التفاعل الاجتماعي	الضابطة
معنوية	6.59	1.82	73.64	2.41	53.66	درجة	التفاعل الاجتماعي	التجريبية
درجة الحرية (15)، ومستوى الدلالـة (0.05)، وقيمة (t) الجدولـية (2.77).								

الجدول (2) يبين قيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي التحكم والتجريبية لمهارة التعامل مع كرة القدم

الدلاله	t	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المتغير	المجموعة
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
معنوية	4.96	0.98	5.89	1.09	4.49	درجة	المناولة	الضابطة
معنوية	7.056	0.35	8.021	0.498	7.533	درجة	المناولة	التجريبية
درجة الحرية (15)، ومستوى الدلاله (0.05)، وقيمة (t) الجدولية (2.77).								

جدول (3) يبين قيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين درجات الاختبار قبل وبعد مجموعات التحكم والمجموعات التجريبية في قدرات التسجيل في كرة القدم

الدلاله	t	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المتغير	المجموعة
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
معنوي	4.34	1.26	15.29	1.48	10.95	درجة	التهديف	الضابطة
معنوي	5.67	1.13	18.67	1.42	11.83	درجة	التهديف	التجريبية
درجة الحرية (15)، ومستوى الدلاله (0.05)، وقيمة (t) الجدولية (2.77).								

جدول (4) يبين قيمة t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين درجات الاختبار قبل وبعد مجموعات التحكم والمجموعات التجريبية في قدرات التسجيل في كرة القدم

الدلالـة	t	تجـريـبية		ضـابـطـة		وـحدـةـ الـقـيـاسـ	المـتـغـيرـ
		انـحرـافـ	وـسـطـ	انـحرـافـ	وـسـطـ		
معنوي	5.124	1.82	73.64	1.97	70.44	درجة	التفاعل الاجتماعي
معنوي	3.358	0.35	8.021	0.98	5.89	درجة	المناولة
معنوي	6.314	1.13	18.67	1.26	15.29	درجة	التهديـفـ
درجة الحرية (30)، ومستوى الدلالـةـ (0.05)، وقيمةـ (t)ـ الجـدولـيةـ (2.16).							

3-2 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجداول (1و2) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي للتفاعل الاجتماعي وللمهاراتي (المناولة، والتهديف) بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية يرى الباحث أن أسلوب المعلم، الذي أثبت كفایته وتأثيره من خلال سلسلة من التمارين المطبقة في الوحدات التعليمية، والمنظم من حيث الوقت المخصص والتكرار، هو المسؤول عن اختلاف النتائج ضمن المجموعة الضابطة، ولجميع المهارات. ذلك أن من الطبيعي أثناء عملية التعلم أن يتتطور أداء المهارة طالما اتبع المعلم الخطوات والأسس الصحيحة لعملية التدريس، ومارس الأداء الصحيح للمهارة، وركز عليه حتى يترسخ ويثبت. ، ومن خلال المحاولات التكرارية يعتمد على خطوات تبدأ من الشرح والعرض لمهارة المطلوب تعلمها وبعدها التمرين على المهارات يكون على شكل محاولات تكرارية وترافق هذه المحاولات التغذية الراجعة إلى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل فردي أو جماعي على ضوء أدائهم ، وإن الزيادة التدريجية لمجموعة المحاولات في التمرين التكراري قد رسم الأداء وثبته في ذهن الطالب مما يعزز تطوير الأداء وإنقائه ، فضلاً عن أن الشرح والعرض والتمرين على هذه المهارات وتنسليها على وفق مبدأ التدرج والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع أسلوب المدرس المتبعة ، وبذلك "تحقق مبدأ مهم جداً من مبادئ التدريب هو مبدأ التدرج في التعلم من الالكتساب إلى الاحتفاظ وصولاً إلى الثبات وهذا هو التطور الطبيعي للتعلم الحركي.

(خيون، 2002، 37)

وفيما يتعلق بنتائج المجموعة التجريبية، يوضح الباحث لماذا اختلفت نتائج الاختبار القبلي والبعدي من خلال: فاعلية التمرينات المركبة (الإدراكية المهاريه) التي اتبعتها في أثناء الوحدات التعليمية المخصصة لها ، إذ أن طبيعة التمرينات الإدراكية المهاريه التي أعدها الباحث أدت إلى تشجيع الطلاب من خلال استعمال التنوع في هذه التمرينات في أثناء التطبيق العملي لمهارات الأمر الذي جعل من العملية التدريجية مشوقة وممتعة بحيث تم التخلص من حالة الملل والضجر التي قد يتعرض إليها الطالب عند استعمال الأسلوب المتبوع معه والذي يبتعد في جوانبه عن التشويق والإثارة، يمكن تشجيع المتعلم على تعلم وممارسة مهارات النشاط أو اللعبة بطرق متعددة. تشمل هذه الاستراتيجيات توفير فرص للتعلم الحركي، وتوضيح الهدف المناسب للتعلم وتنمية المهارات، وتحقيق التوازن بين تلبية احتياجات المتعلم وتعزيز التعلم. (الدليمي ، 29، 2011) ، لأن الدافع شرط ضروري لتعلم المهارة، إذ كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كلما اقترب من الأداء الجيد الذي لا يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين، وهذا ما تم تأكيده في أن تنظيم التمرينات المهاريه وتنوعها وزيادة عدد محاولاتها يساهم في إضفاء جو جديد يثير لدى المتعلم نوعاً من المتعة والاندفاع نحو أداء هذه التمرينات وتكرارها دون أن تثير لديه مشاعر الملل أو الضجر .

(عدنان، 141، 2007)

إلى ذلك، يذكر الباحث ما يلي باعتباره سبب التناقضات الملحوظة بين الاختبارات السابقة واللاحقة التي تؤيد الاختبار اللاحق: إيجابية التمرينات الإدراكية المهارية، إذ إن استعمالها ضمن الوحدات التعليمية أسمهم مساهمة فعالة في تطوير التفاعل الاجتماعي بين الطالب فضلاً عن أداء المهارات، لأن هذه التمرينات يُعدّ من المناهج العلمية المعاصرة التي تضع الطالب في مركز العملية التعليمية، مما يعزّز دافعيته للتعلم. كما يهدف إلى توفير الوقت الكافي لتطبيق المادة وعرضها وتصحيحها، مما يزيد من فرص تطوير المهارات.

(الشبل، 2001، 40)

فضلاً عن ذلك زودت التمرينات الإدراكية اللاعب الشبل بمعلومات تكفي ضمان حصوله على خبرة قيمة وذلك يضمن اتجاهاته في استعماله لقدراته، وهذا يتحقق مع ما تم ذكره في أن التمرينات الإدراكية هي إن إدراك الطالب لكيفية تحرك جسمه والأداة (الكرة)، وكذلك درجة سيطرته على تغيير وضع جسمه مع الكرة أو بدونها وفقاً لمتطلبات المهمة الحركية، يوضح أهمية هذه الطريقة في التعلم وأداء المهارة، مع تغيير ظروف كرة القدم وإيقاعها السريع، تتطلب كل مهارة قوة حركية محددة للأداء، بناءً على انتقاضات العضلات وما تتضمنه من جهد عضلي وسرعة حركة وتوازن. كما تتطلب وعيًا واسعًا بطبيعة أحداث اللعبة، بما في ذلك المسافات والأوقات والأماكن وسرعة التدرج وقوة المناولة ودقة التسجيل، وغيرها.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول (4) التي تبين وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث التفاعل الاجتماعي وماهارات كرة القدم (المناولة، والتهديف) للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ كانت الأفضلية لصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك إلى إن التمرينات المركبة الإدراكية المهارية أعطت للطلاب عينة البحث التجريبية الفرص الكافية للاعتماد على نفسه في الأداء المهاري، وهذا كله يعتمد على سلامة الحواس لأن معظمها تؤدي دوراً مهماً في تعلم المهارات الحركية الرياضية سواء في أثناء تعلمها أم التدريب عليها وهي تتدخل وتشترك معاً ليتم التطور الحركي السليم، إذ "يتأثر تعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها تأثيراً بالغاً بسلامة الحواس وحدتها، يجب على المتعلم أو اللاعب أن يكون على دراية تامة بالمهارة لفهم جوانبها وتفاصيلها قبل ممارستها. تُترجم الأحاسيس إلى وعي، وهو ليس أكثر. كلما كان الوعي دقيقاً، كانت الممارسة أدق، وكانت عملية التعلم أكثر فعالية، وكانت الحواس البصرية والسمعية والحركية أكثر سمعية.

كما يعزو الباحث سبب الأفضلية للمجموعة التجريبية ، إلى ملائمة التمرينات المركبة الإدراكية-المهاريه ، الأمر الذي ساعد أفراد مجموعة على فهم وإدراك التفاصيل الدقيقة للمهارات وتطبيقاتها بالرجوع للمحکات والواجبات الخاصة بكل مهارة للوصول إلى الأداء المهاري السليم لكل منها اعتماداً على مبدأ التغذية الراجعة الذاتية، لكي يكون الطالب الإدراك الكامل بتفاصيل المهارة وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن الحواس أساسية للتنسيق الحركي للمهارة، وكذلك لتزامن الجهازين العصبي والعضلي، مما يمنح أداء المهارة شعوراً بالمقاومة والجهد. ويسهل إدراك المعالجة أداء المهارة الحركي و يجعله أكثر سلاسة. (عرب وكاظم، 2009، 216) فضلاً عن أن "حاسة اللمس تقدم معلومات حول أشكال المواد المختلفة وأحجامها ونوعية سطحها، وأجهزة التوازن تقدم معلومات مهمة للتمرينات البدنية التي تشمل الميل والدوران حول محاور الجسم المختلفة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1-للتمرينات المركبة (الإدراكية-المهاريه) دور فعال ومؤثر في تطوير التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث التجريبية.

2-للتمرينات المركبة (الإدراكية-المهاريه) دور فعال ومؤثر في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب.

3-أسهمت التمرينات المركبة (الإدراكية-المهاريه) في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب.

4-حققت المجموعة التجريبية تفوقاً في الاختبارات البعدية في التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف على حساب افراد المجموعة الضابطة.

2-4 التوصيات:

1-إدخال التمرينات المركبة (الإدراكية-المهاريه) في الوحدات التدريبية ضمن المنهج التعليمي للطلاب في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم

2-التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمهارات كرة القدم الأخرى ومهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال التمرينات الإدراكية المهاريه وعلى عينات أخرى ولكل الجنسين.

المصادر

- بان عدنان. الأسلوبان الامری والتربیي لذوي الحرج الموقفي وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات الأساسية بعارضة التوازن والاحتفاظ بها في الجمناستك الفنی، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2007.
- فايزة محمد شبل. تأثير برنامج مقترن باستخدام الأسلوب المتباین على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، 2001.
- علاء عريان حسن: تأثير تمرينات منوعة على وفق النمذجة الحسية في تطوير التفاعل الاجتماعي وبعض مهارات كرة القدم للأشبال، رسالة ماجستير، جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2021
- محمد جسام عرب وحسين علي كاظم. علم النفس الرياضي، ط1، النجف الأشرف، دار الصياغ للطباعة والتصميم، 2009.
- مفتی إبراهيم. الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي، النجف الأشرف، مطبعة دار الصياغ للطباعة والنشر، 2011.
- يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.

ملحق (1)

يوضح مقياس التفاعل الاجتماعي الذي طبق على عينة البحث
مقياس التفاعل الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب:

يروم الباحث اجراء بحث الموسوم ((تأثير تمرينات مركبة (إدراكية-مهارية) في تطوير التفاعل الاجتماعي وتعلم مهاراتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب))، لذلك نقدم لك مجموعة من الفقرات ل القراءة ونشير إلى مدى مدى معتبرتها عن أفكارك ومشاعرك من خلال وضع علامة (√) قبل كل فقرة تحت الخيار ذي الصلة.

• تعليمات الإجابة:

- ١- يرجى الإجابة على كل فقرة.
٢. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
٣. ستظهر لك ثلاثة خيارات بعد قراءة كل فقرة.
٤. الإجابات على فقرات المقياس مخصصة للاستخدام في الدراسات الأكاديمية فقط.
٥. لا يُشترط ذكر اسمك..

//مثال

نادرًا	أحياناً	دائماً	الفقرات	ت
		✓	أرغب بالتوارد مع زملائي.	1

شاكرين تعاونك معنا

المقياس

نادرًا	أحياناً	دائماً	الفقرات	ت
			أرغب بالتواجد مع زملائي.	1
			أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم.	2
			أرغب بالأعمال التي أشارك فيها زملائي	3
			أنا دائم السؤال عن زملائي.	4
			أرغب بالقيام بأداء مهاري مشترك أفضل من الأداء الفردي.	5
			أهتم لما يحدث لزملائي من أزمات.	6
			أشعر بالراحة عندما أتواجد مع زملائي.	7
			لا أدخل جهداً في مساعدة الآخرين.	8
			أحب الحوارات المستمرة مع زملائي.	9
			أرغب في التعرف على أصدقاء جدد.	10
			أشعر بأن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد.	11
			أشعر بالضيق عندما أتواجد لوحدي.	12
			أرغب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	13
			تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي.	14
			أشعر بالملل بمشاركة الآخرين.	15
			لدي مهارة في كسب بناء علاقات جديدة.	16
			أستمتع عندما يقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين.	17
			أشعر بأن التواصل مع زملائي الآخرين مفيد مهارياً وشخصياً.	18
			أشعر بالسرور لاهتمامي بأمور زملائي.	19
			أهتم بمساعدة زملائي الآخرين.	20
			أشعر بالضيق في حالة رفضي من قبل زملائي.	21
			أهتم بتماسك فريقي خلال التدريب والمسابقات.	22
			أهتم بالتواصل مع مدربي.	23
			أشعر بالرضا والارتياح في أثناء مشاركتي في الجهد البدني.	24
			يسهل علي تكوين صدقات جديدة.	25
			أميل للعزلة وأفضل أكون بعيداً عن الآخرين.	26
			أتعامل بسهولة مع الجميع.	27
			أشترك مع زملائي بأداء المهارات ذات الطابع الحس حركي.	28